عدد ٦٢ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant
الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم
١٣٣٩
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ رمضان المعظم ١٣٤٠ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٠ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٢

لماذا تكره اخاك ؟

سؤال ما كان يجول بخلدي ان اجعله عنوانا لمقال ، وانما هو كلمة صدرت من لساني اخاطب بها احد بني ءادم ،

قلت له ذلك فما اجابني لان لسانه كان في شغل شاغل وما هذا الشغل غير الشتائم باجناسه والتسابب بانواعه !

عجبا لابن ءادم كيف يحنق على اخيه من اجل تافه الاشياء !

يتلاعنان ويقتتلان احيانا وما من سبب لو تبحث غير صغيرة لا تقتضي ما يرتكبان !

دينكم يا عباد الله جاء بالتسامح والصفح ومكارم الاخلاق ، وانتم تحملون قلوبا ما تكن غير البغضاء ، وما تعي سواء الاحقاد !

ابوكم ءادم وهو واحد وحواء ام الجميع ولا امقت عند الله من اخوان يمقت بعضهم البعض ويتحين كل لاخيه فرص الانتقام !

نرى في كل ءاونة ما يكدر العاقل من قلوب تضمر المكائد وتنوي لسواها الايقاع ! وحري بها ان تذكر واجب الاخوة وفرض الولاء في الحياة للوطن انات وتحسرات اذا هو شاهد من ابنائه ما نراهم عليه من العداوة والبغضاء !

خليق به ان يمد بتاوهاته ما دام تفرقهم داعية لانخذاله ، وسببا في هدر صالحه ونفعه ،

الناس كلهم اسرة واحدة لو كانوا يفقهون ، وما اتعس الاسرة التي يجول الحقد بين افرادها ويسود التفرق فيهم فيفشلهم ويذهب بريحهم ،

تحمل الافئدة الضغائن ولا تدري انها جانية بذلك على القومية وعلى الجامعة الاسلامية وعلى حدود الله !

يقتتل الرجلان لسبب كلا سبب فيهرع الجموع ويتفرج الضد وتكسر الاعضاء ويتداخل المحافظ وتشتغل اقلام الدواوين والمصلحة في حاجة لافكار متحدة والوطن في افتقار لقلوب كالبنيان المرصوص !

ما اجهل ابن ءادم بنفسه احيانا ، يحتقر غيره ويناويه العداء ويهينه بتمزيق عرضه وهو المفتقر ابدا اليه في كافة مجريات الحياة !

لماذا تكره اخاك يا هذا ؟

لماذا تجافيه وكل يحتاج لآخر والوطن يحتاج اليكما

المؤمنون اخوة والله لا يحب المختال الفخور

لا سبب لاحقاد ملات القلوب غير المرض المعضل وما هذا غير الحسد المشؤم

اطرحوه من بين جنوبكم وانبذوه نبذا فهو الداعية للبوار ، والمفضي الى الخسران العميق ،

كونوا جميعا فان الجفاء لا يورث سوى الخيبة ، والحقد لا ياتي بغير الخسران ،

لماذا ياكل بعضكم لحم البعض والجميع من لحمة واحدة ؟ ان هذا لضلال مبين ،

سيروا يا ايها الناس جنبا لجنب وتكاتفوا على مصلحة العموم ، فقبيح ما يجري بينكم من حسد ونزاع ، وحقد وعداء ،

راءوا وتدبروا القرءان فلكم املى لكم من الايات ما املى ،

اجتنبوا ءاثام التنازع ، واوزار التحاقد فجدير بالمرء ان يهجر الغضب ويتوقاه ، وقبيح به ان يكره اخاه ،

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

مخطئان

ما اكبر غلط الوالد الذي يزهد في شباب ابنته ويتخذها كءالة من ءالات منزله لا تتحول من مكانها ،

الف راغب يقصدونه خاطبين تلك المنكودة وهو يبخل بها على الجميع مستندا الى تعاليل مختلفة الاشكال والالوان ،

فهذه المسكينة قد قضي عليها بالدفن وهي لا تزال حية من المرزوقات

وما اعظم ايضا غلط ذلك الوالد الذي يجازف بزهرته النضرة فيزفها وهي لا تزال فتية تجهل من الحياة كنهها ولا تدري اي معنى يدل عليه لفظ القرين

ومصيبة هذه متضاعفة اذا هو باعها لشيخ هرم طمعا في ماله الكثير

وكثيرون يعملون هكذا ولا يفقهون الجناية الكبرى التي هم يقدمون عليها ،

هذان الاثنان مخطئان والمعتدل قليل نادر والله الهادي

العذراء

الوزير

هو الرصيف الذي يبرز كل يوم اثنين ، نحادث (النديم) معه فاذا هو يضجر من مثال حبلت الايام فتمخضت فولدته ! واعرب ان ارادته تعلقت بالتسليم من خطته ،

فقال له (النديم) على رسلك يا (وزير) فاذا كان ضجرك من عمل المشتركين فنحن في الهوى سوا، ولا اخالك اذا سلمت من خطتك الا (مكره اخاك لا بطل)، لاني اعهدك تبيع اضراسك واسنانك في حب خدمتك الشهيرة واذا سلمت فماذا تشتغل اتبيع النشاف في القراطل والقفاف ، ام تتجر في القرنيط، وتجلس تحت الحيط ؟

سلام عليك يا (وزير) وستحادث مرة اخرى ويعلم الله كيف ومتى واين...

٢٠ فرنكا

الى الابد

اذا قلنا ان بلية الصحافي كبيرة جدا ، وويلاته لا تنتهي قالوا ان الصحافيين يتذمرون كثيرا ولا يقتنعون !

ولو درى العذال ما نقاسي لبكوا علينا بل بكوا معنا اعانة بنصيب من الدموع

بعث لاحد المشتركين اطالبه بمعلوم اشتراكه في هذه الجريدة التي احل الله له قراءتها وتناولها اسبوعيا ، فبعث يقول انني خالص معك وبيدي وصل مؤرخ باوائل افريل ١٩٢١ فهل صاحبنا ابله او يتباله؟

الم يذكر العدد الاخضر الذي اعلنت فيه عن دخول الجريدة الى سنتها الثانية، ام يريد الاشتراك فيها بعشرين فرنكا الى ابد الابدين ؟ !

وبهذه المناسبة نذكر اخواننا ذوي الهمم السامية الذين عودونا بتوجيه اشتراكاتهم بدون مطالبة ان يفعلوا ما عودونا به لنوجه اليهم وصولاتهم مع الشكر

اما صاحبنا المتباله فقد قطعنا عنه الجريدة ولا غرو اذا رتع بنا قضية ما دام له بذمتنا عشرون فرنكا قبضناها منه في عام مضى .....

اللغز النديم

انني اعني بلغز العدد الماضي لفظة (بحر) وغير خفي انه يئول الى : خبر - ربح - حرب - رح ، وقد نجح في حله الادباء الآتية اسماؤهم :

محمد دامرجي (اخذ الجائزة) - محمد بن ضيف عبد العزيز الوسلاتي - ص ، ب - رشيد حرمل محمد العامري ، بالقامة الصغرى - صالح الشريف عبد الحميد المملوك - محمد بسباس بصفاقس - قلم جريدة القيروان - محمد الطريقي - بصفاقس - احمد المليح ، بالمنستير - محمد (بالفتح) بن محمود الطاهر بن رشيد بن سالم - عبد الحميد بن عبد الرزاق - فايد حداد - محمد محمود اللوز بصفاقس عبد الرحمان الزغل - سعيد بو عصيدة - احمد محمد بن عبد الله ، تلميذ بصفاقس - منصور الشنوفي صالح الهذيلي - . اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي اذا انت حذفت اوله صار اسم آلة يتجمل بواسطتها. واذا حذفت ثانيه دل على صنف من الناس ، واذا حذفت ثالثه صار اسم حيوان ، واذا حذفت رابعه صار كلمة فرانساوية واذا حذفت اوله وقرات الباقي معكوسا وجدته اسم ثمرة.

وجائزة هذا اللغز كتاب (الدموع) يرسل لمن يرد حله قبل سواه، ومن وردت رسالته على غير طريق البريد لا يثبت اسمه

صدى الاسبوع

(السبت)

اصح لعقلك !

رايت (عوادة) وسمعت ما يقوله المزمرون والناقرون والخابطون فيها،

فاذا هم يقولون (اصح لعقلك)

وكم احاط بي من التعجب عند ما رايت حول المغنين مئات ناصطين خاشعين ولم يتنبهوا لهذه الكلمة الوعظية ، اذ لو صحوا لعقولهم وتدبروا معناها وتاملوا في اوقاتهم الذاهبة سدى لانفضوا من حول تلك الالات المشؤمة وبقى المزمرون وحدهم ينفخون في الهواء ،

(الاحد)

هذا اكبر من اختها !

ذكرنا في عدد مضى ما افترته جريدة «الديش» في شان ترانيب الحفلة التي وقعت بالسفارة العامة اذ ذكرت بدون تثبت حضور افراد لم يحضروا قط، وما اشرنا لذلك الا تسجيلا عليها حتى لا تقدر ان تنسب لصحافتنا ما تعودت هي ومثيلاتها ان تنسبه من التسرع في القول وعدم التثبت !

واليوم تذكرنا ذلك عند ما قرانا بجريدة «لا تونيزي فرانسيز» الشهيرة ان مسيو صالح بن فرحات قد سافر قاصدا باريس للمشاركة في النضال عن المسالة التونسية بينما كان هذا الاخير في مكتبه منكبا على مباشرة اشغاله !

افبمثل هذا السلوك تريد هذه الصحف ان تدس وتعمل لاحباط مساعينا ؟

معرة كبرى على الصحافي ان يختلق الاخبار ويخلق ما يقول، ونحن في استعداد لتعليم هذه الافكار الضعيفة على خدمة الصحافة التي برهنت على الجهل باصولها !

(الاثنين)

بلغ السيل الزبى

قرانا برصيفتنا (الوزير) الغراء ما تكبده اهالي باجة من الاضطهاد والاعتساف جزاء تعلقهم باذيال الحزب الحر الدستوري !

فنادينا بصوت تتخلله الزفرات : الا ايتها الحكومة اننا من اجل هذه المجريات الاسيفة لا نزال نلح ونلح في طلب ما طلبنا فلقد بلغ السيل الزبى وكادت تذهب المهج هباء

(الثلاثاء)

هكذا الدنيا

اليوم حدثت انقلابات وتغييرات كبيرة في المتوظفين وذلك باجمعه نتج عن استعفاء الوزير الاكبر بعد ان باشر الخطة السامية زمنا طويلا نال فيه بصائب ارائه رضاء الدولة الحامية وعطفها لما اظهره من الخصال

واليوم فقد قدم جنابه الاستعفاء وتخلى عن الخطة مراعاة لحالته الصحية عفاه الله

رياض الظرفاء

بعد ان تفرغ كل عضو طويلا، ورتل تفرعاته ترتيلا، التفت احدهم الى المعلم (بجبوح) ، وكان من شدة بشمته يكاد يسلم الروح، فسأله عن ملخص بياناته، في عجائب رمضان ومعذباته، فقال الا ايها الاخوان، انني صرت مجنون رمضان، وقد عدم فكري كل تمييز وربط، فاصبحت اكل بدون ميزان ولا ضبط، لان الماكل هيجت بلبالي، ودروت احوالي، فهمت لذلك كالمهبول، وانشدت في انواعها اقول :

سلبت فكري ولبي * ولها امتد اللسان
قلت ما الاسم يا حبي * فاجابت ببيان
شربة بالزعفران
قالت هيا واصلبني * انني اصبو اليك
لا تلومي واسفنيني * ها انا القي عليك
جانبا من ذا البريك

بينما كنت اطارح * هذه ذات الكمال
اذ بطاجين الموالح * جاء في ابهى جمال
وبهذا الريق سال
همت في هذي الخفايف * واعتراني الارتباك
وبح قلبي من قطائف * نصبت مثل الشراك
وبطني زنبراك

(الاربعاء)

من القلعة الكبرى

اتصلت برسالة لكاتبها (ح . ل) يشكو فيها بحرقة ما يعمله السفهاء هناك من انتهاك حرمة رمضان وارتكابهم الموبقات والمحرمات نهارا ! ولقد قال ان الكؤوس تدور والكارطة لا ينفكون عن لعبها ميسرا .

وانا اعده بنشر البيانات التي ترد منه اذا لم يرهم قد ارتدعوا .

(الخميس)

نعم الاحساس !

جاءني الكتاب الاتي من صاحب امضائه الغيور وها كم ملخصه :

بعد ترجمة وتحية - انا رجل من اهالي القلعة الصغرى عزمت اخيرا على ان اختن احد اولادي ولكني وقفت محتارا امام العوائد الفاسدة والبدع المنكرة التي ضربت ببلدنا اطنابها فصار الختان لا يجري الا بصرف الفي فرنك على الاقل في العوادة وغيرها

وبما اني اتحقق مخالفة ذلك للدين جعلت الختان بسيطا يطابق السنة ولم اجر فيه غير ختم القرءان الكريم مع الصلوات على النبي العظيم

والاحفل لكم ان البدع ضاربة اطنابها والاسراف بالغ حده عندنا وانا الى الله راجعون.

احببت ان تنشروا عني هذا على اعمدة « النديم » الذي له عظيم الفضل في مقاومة تلك الاعمال الزائفة عسى ان يقتدي المنهمكون ويثب المبتدعون الى رشدهم وتقبلوا احترامي

محمد بن عمر العامري

(الجمعة)

ما رأي المشتركين ؟ - بهذا العنوان قرأنا ما ياتي :

اخترعت احدى ادارات الصحف الاميركية واسطة جديدة لتحصيل ديونها من الذين يكثرون المماطلة والوعود، فانها صنعت عربة كبيرة كتبت عليها بحروف غليظة من جوانبها الاربعة : (عربة تحصيل الديون) ، فتذهب هذه العربة وتقف امام مخزن المماطل زمنا طويلا حتى يشعر المارة من تلقاء انفسهم بان الرجل مديون ومماطل وبذلك يبادر الى دفع ما عليه تخلصا من هذه العربة وذلك المحصل الثقيل - قلنا فما راي بعض المشتركين لو صنعنا مثل هذه العربة وارسلناها لتقف امام محلاتهم ؟ (البلاغ)

النديم - ونحن سياتي تعليقنا على هذا في العدد المقبل

شؤون

في مجلس النقض والابرام

رافع المحامي فابدى ملاحظاته جمعاء وعقب ذلك التفت الرئيس لياخذ راي احد عضويه في القضية فاذا العضو نائم في حلم عميق ! ولكنه انتبه مذعورا لحركة الرئيس حوله .

ويقال ان هذا العضو قد سجل على من ازعجه والبحث يجري جريان التبصر في الاحكام .

والشخر في المنام . مكاتبكم في عكا

المغررون

عظمت بلوى الخصوم من الاعراب بوجود افراد انتصبوا كسماسرة في النوازل يجولون حول ابواب المحاكم .

ولقد سمعنا من كثيرين ان تلك الايدي قد لعبت بهم واولئك الافاكون قد روجوا عليهم ترهاتهم فسلبوا منهم اموالهم بدون ان ينفعوهم او يرشدوهم . وكثيرا ما يقودون اصحاب النوازل الى من يزعمونهم وكلاء زورا وبهتانا .

لذلك نلفت انظار اولي الشان وننبه مشيخة المدينة الى هؤلاء المغررين خصوصا والقوانين تمنع هذا الارتكاب .

ابن المقنين

لدينا قصيدة كان ادرجها المذكور املاه باحدى الجرائد تحت اسمه مع انها لشاعر رثى بها غريقا وبدون خجل ولا وجل سرقها المذكور ورثى بها ءاخر ونشرها بامضائه .

كل ذلك وابوه (المقنين) لا يزال يتغزل في بيانه . ويزعمه نابغة زمانه .

وسندرج الواقعة تفصيلا .

جريدة النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية منتظمة البروز اسبوعيا حريصة على حقوق مشتركيها وغالب هؤلاء لا يراعون لها حقا !!!

فعلى من يقرا هذا ان يسال الله لها حفظا واجره على الله .

راوية السعد القدام

(المنظر ٩١)

حديث القدعان

تعرف يامنصو ر راني بعض النهارات نعطيك مبطنه نحللك بيها مرمه في حنكك بـاش تنسى ها البوق اللي العشيه الكل وانت تفرغنا في روسنا بيه ـ بوري. بوري شيرة ـ يزي يا راجل من ها الـريق لا يسلم منكم اللي يصوم و يخاف ربي ولا الزنديق اللي مروفز ـ اي ولي عامل علينا مروه بالصيام متاعك ، اذا ماش تشدنا في ها الكشيشة افطر خير ـ انا نفطرو والله تـوه نهدلك سدرك مـاش تردني من هـاك المتمدنين اللي ما يخافوش ربي ولا يعرفو لا صلا ولا صوم انا عاني لاڤريت ولا نعرف حتى اسمي على القلة لوكان تغنيني والا تعطيني حتى عشرة ملاين وتقلي افطر نهار في رمضان ما نفهكمش بانا لوفه تتكلم ـ و ربي ڤات الحق يافرطاس وانا واحد من الناس برشه مـرات ندخل في رمضان بقضيه للقهاوي السوري نلقى عاذوكا اسيادنا عـرب الماجيدي يتنـارلو في الشروبات والبلنكيت وهوما ماهمش هوني ـ ربي يا خويا يحسن العـاقبه والله لوكان ماهوش ربي راحنا وناظر من صغارنا وعاجزينا والاّ حتي الما بـاش نشربوه ما نلقاوهش ـ ما نعرفش عاش يقلهم عقلهم ياخي ما يعرفوش اللي الصيـام فرض عليهم ـ عاو تدبديب رايي واللي ربي سـاخط عليه وكاتبلو الشقاوه في الاخره عاش تحب تعملو ـ الحاصل ربي يبقي علينـا الستر الزمان عقب والدنيا تهلكت ولا عاد من قاري حساب ما قـال ربي والنبي ـ والله يافندي حتى بعض المشايخ من هاك اللي يقولو قراو و يعرفو امو ر الدين ياللي تلقاهم عبطين في حبك درباني حتى للكبيته ـ اسمع انا هاك المشايخ عرب عظلناكم خالطت منهم برشه ونعرف الفربيات متاعهم الكل وحتى اللي تلقـاه منهم مستكفي بنفسو تلقاه لاهي بالنـاس ولا يسلم من لسانو حد وتوه في سيدي رمضان البيع والشرا ما تلقى صهر ياتهـم ماشيه الاّ في هداري الماكله والتمخميخ تقـو ل بكلهم يتوحمو ـ حقه فكرتني ثمه واحد شيخ شـرا من عندي عصفو ر كانالـو ونعتني دار و وقالي في الليل ايجه اصهر حذايـا باش نكملك بقية حقو اي تمشي معايا توه نلقاو عند الشيخ برشه معذبات نضربو سحو ر من كيتو ـ ها ها ها بره مشينه . (ينزل الستار)

(المنظر ٩٢)

السيدة المحنشه

حقيقة ان الانتظار من المشيبات يـا سيدي الشيخ الان مضى يعني معناه ساعة واربعة ادراج من صلاة التراويح وجنابكم ما خلط الاّ الان ياخي هذا الكل تاثير البريك درخكم ـ ها ها ـ عاتلي سيادتك هاك الحكمه الساعه نشكيلها وبعد نتفاهمو ـ الحق معكم فان النفه تلذ بعد تنـاول يعني معنـاه القطايف وما اشبهها ـ والله يـا سيد الشيخ ان هذه القطايف شيء من الذ ما تتناوله الاسنان ـ وما قولكم يعنى معناه في السيده المجلبية ـ رضي الله عنه ذكرت حدث عن لذتهاولا حرج طاف طاف ـ اشكون شـوف يا عبد الرحمان اشكو ن في الباب . اهـلا وسهلا على سلامتكم اتفضلو ايجه اقعد على البنك ياسيد هات ياعبد الرحمان جيبنا التاي ـ انستو ببعضكم ياسيد الشيخ الله ينسنا بوجود كم . اما هو عصفو ر بارك الله فيكم يعني معناه عندو صوت على غايه من الذكا ـ ان شا الله مبروك ـ الله يحفضكم بارك الله فيكم ـ وينو ياسيد الشيخ فرجنـا في ها العصفور ـ هـات ياعبد الرحمان هـاك العصفور ـ الله الله على هـا اللون بقداش يا مولانا ـ هاو السيد قال بميا وعشره وانا يعني معنـاه باش نعطيه تسعين بركـه ـ لا يا سيدي باللازمه ما يخلصني ـ يهديك ياولدي احنا يعني معناه باش نعملو بيه كيف ما تفسدناش كيفنا. هات ياعبد الرحمان التاي للجماعه ـ اع اع ـ اشديه يا مولانـا ها التفريعه هذه تـدل على انواع العذبات المختلفه ـ ها ها ها والله ياسي الشيخ الليله ما شقيت الفطـر الاّ على شـويه ملصوقه جات على غـايه من البنه ـ الله الله واذكر في الكتاب السيده الملصوقه . ياعبد الرحمان هـات عطينا شويه محنشه لان الشيء بالشيء يذكـر ـ ها ها ها ... الله الله على هـا اللذه هات عاد عدلي هاك الحكمه ـ اتفضلو ياجمـاعه اعتبروا نفسكم في محلكم ـ الله يدور ك ياسيد الشيخ كول يا منصو ر اشبيك حاشم ـ ما قولكم هنـا ياسيد الشيخ ـ والله ياسيدي نعيم هذي السيده المحنشه ـ اي ياسيدي احنا نهراج علينا هات كملي الفلوس ـ هاو ياولدي شديتلك عشره فرنك بركـه ـ بره ان شـا الله مبروك عليك ـ الله يحفظكم ياسيدي زارتنا البركه ـ تصبحو على خير ـ اخرج ياعبد الرحمان شيع الجمـاعه . (ينزل الستار) يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهليـة ـ تونس